وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵜⴰⵏⵉⵓⵏⵎⵓⵔⵙⵏⵜⵉⵏⵜⵉⵙⵙⵏⵉⵏⵜⵉⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜⵏⵜⵓⵣⵣⵓ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴻⵔⵉ ⵜⵉⴷⵉ ⵡⵣⵣⵓ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜⵏⵜⵓⵣⵣⵓⵜⵜⵓⵔⵉⵜⵏⵜⵓⵔⵉⵜⵜⵓⵔⵉⵜⵏⵜⵓⵔⵉⵜ

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes

فرقتا البحث: (إبستيمولوجيا النقد وقضايا الخطاب) و (الدراسات القرآنية وتحليل الخطاب)
التابعتان لمخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

تنظمان الملتقى الوطني:

من مؤسسة النقد إلى نقد المؤسسة:

(تحوّلات الخطاب النقدي العربي المعاصر في ضوء الدراسات الثقافية)

ملتقى حضوري بقسم اللغة العربية وآدابها / يوم: 07 أكتوبر 2026.

الديباجة:

عرفت الساحة الفكرية العربية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة في طبيعة الممارسة النقدية ومجالاتها وآليات اشتغالها. اشتغل الخطاب النقدي العربي المعاصر لفترة طويلة بمشاريع نقدية وسجالات قائمة بين أعلام استطاعوا أن يطرحوا إشكاليات حقيقية، ومزعزعة، ومثيرة لضجات في كثير من الأحيان، إلّا أنّ كل ذلك كان في معظمه قائمًا على جهود فردية، حتى اختزل الخطاب النّقدي في مشاريع لصيقة برؤى وتصوّرات أعيان النقّاد في حدّ ذاتهم. لكن اللافت للانتباه أنّ هناك خطابا نقديا آخر أخذ يتجه تدريجيًا نحو التشكّل ضمن أطر مؤسساتية معقدة (أو غامضة) تسهم في إنتاج المعرفة وتنظيمها وتداولها؛ فعلى غرار مراكز البحوث والدراسات التي تهدف إلى العلمية والأكاديمية والموضوعية، ومراكز الفكر التي ترمي إلى الإسهام في صنع القرار السياسي، تبرز المؤسسات الثقافية أيضا للتعبير عن ثقافة المجتمع وفئاته المختلفة بهدف الرفع من المستوى الثقافي وزيادة منسوب الوعي لدى الجماهير تحت طائل المسؤوليات الأخلاقية والوطنية؛ بيد أنّ الفوارق القائمة بين التصريحات الرسمية والمضمرة والمنجزة يجعلنا نتأكد أن هذه المؤسسات –قياسا على قول **أنطونيو غرامشي**– جميعها ثقافي لكنها لا تتعاطى جميعها نشاطا ثقافيا، وهو

الوضع الذي أسفر عن تحويل الخطاب النّقدي داخل هذه الدوائر إلى تقنية ووظيفة وخبرة يتمّ ترويضها للوقوف عند الحدود التي ترسمها السياسة والسلطة. يمثل هذا الانتقال من الاهتمام بالنقد الفردي إلى النّظر في النقد المؤسسي تحولًا إبستمولوجيًا حاسمًا يحاول استرجاع بعض المكاسب الأصيلة للخطاب النّقدي الذي لا يستطيع أن يتخلى عن استقلالية التفكير وكسر أشكال الإمبريالية التي تفرضها سلطة العولمة، كما تستدعي مقاربة الخطاب النقدي من هذا المنظور تطوير أدوات تحليلية جديدة قادرة على استيعاب البنى المركبة التي تقوم عليها المؤسسات النقدية المعاصرة وتشريحها وتعريتها وفاء –على حد تعبير **جوليان بندا**– بإرث تلك العصبة الصغيرة من الملوك–الفلاسفة، الذين يتحلّون بالموهبة الاستثنائية، وبالحس الأخلاقي الفذّ، ويشكلون ضمير البشرية.

في هذا السياق، برز الخطاب النقدي المتعلق بالمؤسسات إلى الساحة محتلا موقعًا مركزيًا وفاعلا، وأصبح منخرطًا في سياقات ثقافية وسياسية ومؤسساتية أوسع؛ فهو يُنتج ويُعيد تشكيل المعرفة والواقع عبر أنساق تتجاوز سطح النص، لتشمل أنماطًا ثقافية مضمرة، وعلاقات قوة وهيمنة، ونماذج معرفية جديدة بإمكانها تفكيك المجتمعات وإعادة هندسة الجماهير وبناء وعيها. وإذا كان النقد الثقافي لم يعد يقتصر على النصوص الأدبية بل يشمل كذلك حقولا من قبيل الإعلام، والإعلانات، والسينما، والموسيقى، والأغاني، والدراما ...الخ، فإنّه مع الخطابات الجماهيرية والخطابات الحيوية (كتلك المتعلقة بالدين والأسرة والاستهلاك و... والتي يمكن النظر إليها على أنّها مؤسسات أيضا) أصبحت قوّة التأثير أكبر وأوسع انتشارا منها في الأدب نفسه، وبالنتيجة فإنّها تتأكد فرضية كون الأنساق التي تتحكم في الخطاب النقدي المؤسسي ليست مجرد إنتاج جمالي لا مرجعيات له، بل نظام تم بناؤه بهدف إعادة إنتاج السلطة والهيمنة والتسويق لسرديات محدّدة الغايات. فإذا كان النقد نفسه تحوّل –تحت طائلة التبرير والتسويق– إلى أداة هيمنة، فإنه مع النقد المؤسسي تحول إلى مصنع هيمنة أكثر تأثيرا وانتشارا وقوّة.

من هذا المنظور، يطرح هذا الملتقى الوطني الذي يعنى بالنقد المؤسسي في السياق العربي باعتباره موضوعا ضروريا لاستكمال توصيف المشهد النّقدي المعاصر؛ إذ لا يزال كثير من الأسئلة الجادة المتعلقة بالثقافة والنقد والفن والأدب لم تطرح بعد في الساحة النقدية العربية، على الرغم من أهميتها وخطورتها في المرحلة الراهنة، مما يؤكد وجود فجوة بحثية عميقة الهوة في هذا الباب؛ كما نلاحظ أنّ معظم الأدبيات المتقدمة في هذا المجال غربية، في الوقت الذي نسجل فيه تأخرا في الإنتاج العربي الذي لا يزال محدودًا مع ضعف واضح في الدراسات التطبيقية.

الإشكالية:

يشتغل هذا الملتقى الوطني على إشكالية مركزية تتعلق بطبيعة العلاقة بين النقد والمؤسسة: هل أسهمت المؤسسات الثقافية في ترسيخ الفعل النقدي وتعزيز استقلاليته بما يستجيب وشروطه وأهدافه العلمية والموضوعية، أم أنها أعادت تشكيله ضمن منطق السلطة والهيمنة والتبعية، محوّلة إياه من أداة تفكيك إلى آلية إنتاج وإعادة إنتاج للخطاب المهيمن؟ وبعبارة أكثر تفصيلا فإنّ الملتقى يسعى إلى مساءلة الخطاب النقدي المنتج داخل المؤسسات بمختلف اتجاهاتها، وفحص مدى إمكانية اعتبار الانتقال من "مؤسسة النقد" إلى "نقد المؤسسة" تحوّلًا إبستيمولوجيًا في الخطاب النقدي العربي يستحق أن يحظى بمشروعية تسمح باستقلالية مجاله البحثي ومفاهيمه وأدواته ومناهجه، وما حدود قدرة هذا النقد على تعرية البنى المؤسسية التي تنتجه في ظل تداخل الثقافة والسلطة والمعرفة واقتصاد الرقميات والسوق وبناء وعي الأفراد والمجتمعات؟

أهداف الملتقى: يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) محاولة الاقتراب من النقد المؤسسي من خلال تحديد حدوده النظرية وموقعه ضمن الحقول النقدية المعاصرة، واستكشاف كفاياته التفسيرية والتحليلية باعتبارها أفقًا جديدًا لاستعادة استقلالية الخطاب النقدي وتحرير آليات التفكير.

2) تحليل البنية المعرفية للمؤسسات الثقافية وتفكيك العلاقة بين النقد والسلطة والثقافة عبر دراسة أنماط الهيمنة وأشكال الاستلاب وقواعد التوجيه التي تمارسها المؤسسات والكشف عن آليات إنتاج الخطاب النقدي داخلها.

3) ردم الفجوة البحثية العربية من خلال تحفيز الباحثين ودعوتهم لإنجاز دراسات تطبيقية ونقدية تتناول المؤسسات الثقافية الغربية والعربية ومختلف القنوات والخطابات المتعلقة بها.

4) محاولة فهم السياق الثقافي وتوفير معطيات دقيقة حول المحيط الاقتصادي – الاجتماعي المرتبط بالثقافة والفن والأدب في الجزائر والوطن العربي خصوصا.

5) التأسيس لمهاد نظري حول بنيات النقد الكبرى والدعوة للانخراط في هذا الخطاب المؤسسي الذي يمكن الاستثمار فيه في بناء استراتيجيات الأمن الثقافي الوطني.

محاور الملتقى: يحاول هذا الملتقى الإجابة عن مختلف الإشكاليات المثارة من خلال التركيز على المحاور التالية:

المحور الأول: من مؤسسة النقد إلى نقد المؤسسة: (المفاهيم والمصطلحات، المناهج والنظريات، المرجعيات الغربية والإمكانات العربية، النماذج والتطبيقات)

المحور الثاني: المؤسسات الثقافية وخطاب الإيديولوجيا: (أدوات إنتاج الهيمنة، منظومات إنتاج الفرد المستهلك، آليات تشويه التواصل وعرقلة التفكير العقلاني، الخطاب الديني وصناعة الجماعات الوظيفية داخل المؤسسات، ...الخ)

المحور الثالث: المؤسسات في ضوء الدراسات الثقافية: (المؤسسة جهازا لإنتاج المعنى، المؤسسة موقعا للصراع الثقافي والرمزي، المؤسسة وتفكيك السلطة، المؤسسة والنقد النسوي، ...الخ)

المحور الرابع: المؤسسات الثقافية وخطاب ما بعد الكولونيالية: (دور المؤسسات في إنتاج الخطابات استعمارية، المعرفة الاستعمارية وتمثيل الآخر داخل المؤسسات الثقافية، وظيفة المؤسسات في خطاب الإمبراطوريات ... الخ)

المحور الخامس: المؤسسات الثقافية في ضوء التحوّلات الرقمية: (المنصات الرقمية: البنية التفاعلية الجديدة للمؤسسات، الخوارزميات: السلطة الناعمة بديلا للقوة، التكنولوجيا الرقمية آلية رقابة، الإنتاج الشبكي والتمركز الثقافي، الوسائط والاقتصاد الرقمي ...الخ).

هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، أستاذ التعليم العالي، رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو.

رئيس الملتقى: د/ نبيل محمد صغير، أستاذ محاضر أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

أعضاء اللجنة العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	المؤسسة	الوظيفة	الرتبة	الصفة
1	رابح أومومادن	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	رئيس اللجنة العلمية
2	آمنة بلعلى	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
3	وحيد بن بوعزيز	جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر-2	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
4	سامية داودي	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
5	ميلود شنوفي	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
6	سعيد تومي	جامعة علي لونيسي/ البليدة2.	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
7	عبد القادر طالب	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
8	شامة مكلي	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
9	حياة مختار أم السعد	جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر-2	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
10	بوعلام حمديدي	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
11	أحمد زعزاع	جامعة علي لونيسي/ البليدة2.	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
12	ولد أحمد نوارة	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
13	فريال طيبون	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
14	خديجة حامي	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
15	فريزة رافيل	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
16	عبد الرحمن وغليسي	جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر-2	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
17	محمد فريحة	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
18	مراد ليتيمي	جامعة الجيلالي بونعامة/خميس مليانة – عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
19	عبد الرحمن حجو	المركز الجامعي محمد مرسلي/ تيبازة	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
20	أحمد العزري	جامعة امحمد بوقرة/ بومرداس- عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
21	بهجة أومومادن	جامعة امحمد بوقرة / بومرداس عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
22	كريمة حميطوش	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
23	تسعديت بن أحمد	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو

أعضاء اللجنة التنظيمية:

الرقم	الاسم واللقب	المؤسسة	الوظيفة	الرتبة	الصفة
1	كريمة حميطوش	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	رئيسة اللجنة التنظيمية
2	تسعديت بن أحمد	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
3	رابح أومادن	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
4	شامة مكلي	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
5	نبيل محمد صغير	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
6	لعلاونة محمد الأمين	جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر-2 عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر ب	عضو
7	بهجة أومادن	جامعة امحمد بوقرة / بومرداس -عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
8	نعيمة قوقي	جامعة مولود معمري/ تيزي وزو	طالبة دكتوراه	طالبة	عضو

التواريخ والآجال:

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: **2026/09/01**.
- الرد على المداخلات المقبولة: **2026/09/15**.
- تاريخ انعقاد الملتقى: **2026/10/07**.

شروط المشاركة:

1. أن يشتغل البحث –بدقة وعناية- على إشكالية الملتقى حصريا.
2. أن يرتبط البحث بأحد محاور الملتقى بوضوح ودقة.
3. أن يكون البحث محررا وفق شروط البحث الأكاديمي.
4. المشاركة تكون فردية ولا تقبل البحوث الثنائية.
5. تخضع جميع البحوث المستقبلة لتحكيم اللجنة العلمية للملتقى.

بريد الملتقى:

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني المخصص لاستقبال أعمال الملتقى مصحوبة بالمعلومات الخاصة بالباحث (الاسم واللقب، اسم المؤسسة، الدرجة العلمية، المحور المختار، عنوان المداخلة، البريد الالكتروني) :

البريد الإلكتروني للملتقى: institutional.criticism@ummto.dz